

٢٠٠٧  
١٠٠٠  
١٠٠٠  
١٠٠٠

الجمهورية العربية السورية  
جامعة دمشق  
كلية الآداب - قسم علم الاجتماع

المكانة الاجتماعية للمرأة  
في الرواية اليمنية المعاصرة  
تحليل هوسبولوجي

أطروحة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
في جامعة دمشق لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

إعداد

أحمد محمد قاسم عتيق

إشراف

أ.د/ سمير إبراهيم حسن

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق

2007م

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الأطروحة إلى مناقشة إشكالية الدراسة المتعلقة بالمكانة الاجتماعية للمرأة في الرواية اليمنية بالتحليل السوسولوجي ، وهذا ما حرصنا عليه في هذه الدراسة في بابيها، تضمن الأول منها الإطار النظري، فناقش الفصل الأول إشكالية الدراسة والمنهجية التي اتبعتها الباحثة من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة كما نوقش في نفس الفصل مفاهيم الدراسة فأسهم بوضع تعاريف إجرائية يتبين بوساطتها المقصود منها وبعد ذلك تم استعراض مجموعة من الدراسات السابقة التي رئي أنها تتعلق بالدراسة ولو بشكل غير مباشر، أما الفصل الثاني فقد اهتم بإيضاح أصل الظاهرة الأدبية كما بين علاقة الإبداع بالواقع الاجتماعي، ثم بعد ذلك قدم رؤية منهجية للأساس الذي تعتمده الأطروحة في بحث هذه الإشكالية، وفي الفصل الثالث رُئي أن توضح الصورة عن المكانة الاجتماعية للمرأة في المجتمع الإنساني بخلفية تاريخية عن الحضارات الإنسانية القديمة ، وكان الفصل الرابع تعبيراً عن نظرة المجتمع إلى مكانة المرأة كما هي في واقع الحياة الاجتماعية، ومجالاتها المختلفة .

أما الباب الثاني فقد كان خاصاً بالجانب التطبيقي عن المكانة الاجتماعية للمرأة في الرواية اليمنية إذ اشتمل على فصلين، نوقش في الفصل الخامس قضية المرأة ومكانتها في المجتمع بنظرة الأديب وما يحمله من ثقافة أثرت في رؤيته أثناء تناوله لقضايا المجتمع، ولاسيما المرأة وما المنزلة التي يُعطيها إياها في رواياته، ثم استعرضنا بالتحليل مكانة المرأة في الأسرة ومدى تأثير ما تقدمه في رفع مكانتها من عدمه، وحاولنا تبين الكيفية التي يتعامل بها الرجل معها، وجاء الفصل السادس من الدراسة لِنناقش قضية عمل المرأة، والصورة التي يُقمنها الروائي في أعماله، وأخيراً بينا مسألة المرأة والجنس واستغراق الروائيين في ذلك، بل اهتمامهم الكبير في إظهار المرأة كونها أداة للمتعة الجنسية، ثم بعد ذلك توصلت الدراسة إلى العديد من الاستنتاجات منها :

أولاً: علاقة المرأة بالرجل عبر التاريخ إذ لوحظ أن العلاقة بينهما تقوم على سيطرة طرف على آخر.

ثانياً: على مستوى مكانة المرأة في الأسرة كما أظهرتها الدراسة في شقيها النظري والتطبيقي أن المرأة تحتل في الأسرة المكانة الدنيا، وهذا ناتج عن العُرف الاجتماعي المغلوط .

ثالثاً: فيما يتعلق بالمرأة والعمل بينت الأطروحة في جانبيها النظري والتطبيقي أن المرأة تتحمل الكثير من الأعباء داخل الأسرة وخارجها على سبيل المثال تربية الأطفال وخدمة أفراد الأسرة، وتحمل مشاق أخرى خارج المنزل مثل جلب المياه والحطب .

رابعاً: في ما يتعلق بالمرأة والجنس، كما بينت ذلك الدراسة في شقيها النظري، والتطبيقي، حيث أظهرت الأعمال الروائية أن المرأة ليست إلا للمتعة الجنسية، والخدمة كما يرى الرجل.

## المقدمة:

تعالج هذه الدراسة إحدى مشكلات المرأة المتصلة بأحوالها في الأسرة والمجتمع، وخاصة في اليمن، وعبر الرواية اليمنية التي ستكون محل البحث، ليُعرف بها رأي الكاتب الروائي في اليمن، إذ ستناقش الدراسة إشكالية الدراسة المتمثلة بالمكانة الاجتماعية للمرأة في الرواية اليمنية بوساطة "التحليل السوسولوجي"، إذ أصبح من المعروف أن قضايا المرأة هي التي يُقاس عليها الاستقرار، والأمن الاجتماعيان؛ المنشودان من عامة المجتمع. وسيستعرض في هذه الدراسة مكانة المرأة الاجتماعية كما قدمتها الرواية اليمنية، إذ سيُنظر في حالة المرأة والعمل، والجنس، وقبل ذلك يُحاول الباحث معرفة نظرة الأديب إلى المرأة، وما الفرق بين نظرة المجتمع، والأديب، وأيهما أكثر فاعلية في تسيير الحياة الاجتماعية وتحديد المكانة للمرأة، وللرجل.

ولأن الدراسة تهتم ببحث المكانة الاجتماعية للمرأة في الرواية اليمنية، فسيعمل الباحث على تناول هذه الإشكالية عبر بابين، الأول يعني بتوضيح الإطار النظري مع مدخل سوسولوجي، وخلفية تاريخية، ثم تتعمق الدراسة في بحث نظرة المجتمع وذلك في أربعة فصول توضح الجانب النظري. أما الباب الثاني فيُعنى بالجانب التطبيقي للدراسة، إذ تُخضع الدراسة مجموعة من الروايات اليمنية للتحليل، وبطريقة تحليل المضمون التي ستستخدم كونها إحدى طرق التحليل الاجتماعي، لمعرفة ما أفرزته كتابات الرواة اليمنيين من فكر عن المرأة ومكانتها في الأسرة والمجتمع من خلال مواضيع نظرة الأديب إلى المرأة، والمرأة والعمل، والمرأة والجنس، وذلك لإبراز هذه القضية في اليمن من أجل إثارة اهتمام المجتمع بهذه المشكلات ولاسيما الدارسين، وخاصة منهم الباحثين في علم الاجتماع.

# Abstract

This thesis aimed studying the problem of the status of women in the Yemeni contemporary novel depending on the socio-analysis, which had much attention of us in its two parts (the theoretical and the practical ones).

## **I- Part One: The Theoretical Aspect**

-The first chapter dealt with the conceptions of this study which took part in identifying procedural definitions.

- While the second one was more interested in clarifying the roots of the literary phenomena, in addition to demonstrating the relationship between the creativeness and the social life. After that, we presented a methodological view for the base that the thesis lies on in studying this problem.

- The third chapter was made also to clarify the image of the status of woman in the humanitarian society after giving a look of a historical background about the ancient humanitarian civilizations.

- The fourth chapter expressed the society's view as it is in the social life and its multiple domains.

## **II- Part Two: The Practical Aspect**

The second part was concerned in the practical aspect of the status of woman in the Yemeni contemporary novel.

- The fifth chapter discussed the cause of woman and her status in society, flavored with the perspective of a man of letters, and what he carries in his head of a culture that affected his view while working with the causes of society, especially that one which is connected to woman's and the status given by the male in his novels. Then we tried to analyze the status of woman and the effects of what she presents in upgrading or downgrading her status.

- The sixth chapter came to discuss the cause of work of woman, and the image that is presented by the novelist in his works. Finally we talked about the question of woman and sex and the writers who were engaged in this question particularly in presenting her as a tool for sexual pleasure.

- After the previous discussions presented above we reached to several conclusions:

1-The Man-Woman Relationship along History: we noticed that this relationship is built on the dominance of one sex upon the other.

2-Woman's Status in the Family: the study showed that woman occupies the lowest level in her family; and this, of course, because of the social conventions.

3- The Work of Woman: the thesis explained in its two aspects (the theoretical and the practical ones) that the woman bears many burdens on her shoulders inside and outside the family like raising children and serving the family, besides the other outside tiring works like bringing water and wood to the house.

4-The Woman and Sex: also the study talked in detail in its two aspects about the literary works that saw the woman as merely a tool for sexual pleasure and a server for the man.